وتقرا السورة المذكورة كل يوم الفجرة وندعوا
بهذا الدعا سبع مرات في كل يوم وهو هذا بسم الله
الحي القيوم القادر القاهر المقتدر القهار ذو القهر
والبطش الهي عبد من عبيدك بغي علي وتجري
وانت الحكم العدل وقد خاصمناه اليك وتوكلنا في
كشف ظلماتنا منه عليك اللهم خذه بعلمك
فانه لا يعظم عليك وانزل به بلاء يعجز عن دفعه
اهل السموات والارض حتي تعرفه مقدار نقمتك وعقابك
وسلط عليه افة من افاتك حتي تحوجه الي اقل خلقك
وارسله علي هامته ريح السجيل علي اصحاب الفيل
وانكسه واوكسه واخليه واجلسه واخرسه واعكسه
وشتته ومزقه واقصمه واخسفه وانكله ودمره
وخذه يا نايبات الليالي جدي المسير اليه فاننا بك
نرجوا خلاصنا من بين يديه واتركيه سريعا والنا يجأت
والبسه عليه سوق الرزايا اليه والبسه سريعا في جميع
مابين يديه فاننا بك نرجوا خلاصنا من بين يديه
فلان دمر الله عليهم وللكافرين امثالها فاصبحوا
لا يري الا مساكنهم والله تعالي اعلم ثم اشار الناظم
رحمه الله تعالي الي صلة الرحم فقال
واخفض جناحك للاقارب كلهم بتذلل واسمح لهم ان اذنبوا
قوله واخفض جناحك اي لين جانبك وقوله للاقارب
كلهم تاكيد لصلة الرحم وقوله واسمح لهم ان اذنبوا
فيه المبالغة بالحث علي المسامحة لهم وان قصروا في حقه

وعدم

وعدم القطيعة المحرمة فقد ورد في الايات والاحاديث
الحث الاكيد والتاكيد الشديد علي صلة الرحم اما
الايات فمنها قوله تعالي الذين يوفون بعهد الله ولا
ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان
يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
اعلم ان في هذه الاية تاكيد الحث علي اتصال الارحام
وما يجد الموفق ان يبذل الجهد في ذلك حتي يتحلى بهذه
الاوصاف المذكورة في الاية كالوفا بعهد الله وهو
ما اكده الله علينا من امتثال اوامره واجتناب
نواهيه وعدم نقض الميثاق ووصل ما امر الله به ان
يوصل وخشية الله وخوف سوء الحساب وقال تعالي
وات ذا القربي حقه يعني من الصلة والبر وذو
القربي من بينه وبينك قرابة واما الاحاديث
فمنها قوله صلي الله عليه وسلم ان البر والصلة ليخففان
سوء الحساب يوم القيامة ومن الايات قوله تعالي
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربي
يعني صلة الرحم فتامل كيف قرن الله الصلة بالعدل
والاحسان كونه يصل الرحم من التاكيد وانه لا يتم
من احد عدل ولا احسان الا ان وصل رحمه والا كان
جايرا بسبب قطيعه رحمه وفي حديث من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)